إضراب الأسرى الفلسطينيين يتواصل.. والاحتلال يسعى لفضه

يدخل إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يومه السادس على التوالي، وانضم إليه مئات الأسرى، وسط مساع لفضّه من قبل مصلحة إدارة السجون.

وبدأت «معركة الكرامة 2» الاثنين الماضي، بعد فشل الحوارات مع إدارة السجون؛ بسبب تعنتها في الاستجابة لمطالبهم، فيما شهدت كافة سجون الاحتلال انضمام مئات الأسرى إلى الإضراب المفتوح. ويطالب الأسرى بإزالة أجهزة التشويش على الهواتف المحمولة، وتركيب هواتف عمومية في السجون، وإلغاء منع الزيارة المفروض على مئات المعتقلين. ويطالبون أيضا برفع عقوبات جماعية فرضتها إدارة السجون منذ عام 2014، وتوفير الشروط الإنسانية لهم خلال تنقلاتهم بين السجون، إضافة إلى نقل الأسيرات لقسم آخر، وتحسين ظروف احتجاز الأسرى الأطفال، ووقف سياسة الإهمال الطبي، وتقديم العلاج اللازم للمرضى، وإنهاء سياسة العزل.

المعارضة تحدد 3 شروط لفض الاعتصام

السودان: الاعتصامات تتواصل والمتظاهرون يتعهّدون بالضغط بعد إطاحة البشير

◆ إلغاء أي قرارات تعسفية من قيادات لا تمثلها ولا تمثل الشعب

من احتفالات السودانيين بتنحي بن عوف

◆ ضمان عملية النقل الفوري للسلطة إلى حكومة مدنية

هتف المتظاهرون أمام مقر القيادة العامة للجيش «فعلناها مرة يمكننا إعادة الكرّة» وسط إصرار على إسقاط قادة المجلس العسكري بعد إطاحة عمر البشير الذي حكم البلاد على مدى ثلاثين عاما.

على الرغم من حظر التجول قام السودانيون باعتصام ليلي آخر واحتفلوا بانتصار جديد. فبعد إطاحة البشير تنحى قائد المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول ركن عوض ابن عوف وعيّن الفريق أول عبد الفتاح برهان عبد الرحمن خلفا له. وأتت خطوة الفريق أول ابن عوف الذي كان وزير دفاع في ظل حكم البشير، غداة إطاحة الجيش بالرئيس البشير وتشكيل مجلس عسكري انتقالي برئاسته، في خطوة لم تلق ارتياحا في صفوف المحتجين في شوارع الخرطوم الذين يطالبون بأن تكون الحكومة المقبلة مدنية. وهتف متظاهرون من نساء ورجال يرتدون الزي التقليدي الأبيض «سيسقط آخرون»، مؤكدين مواصلة اعتصامهم لليلة السابعة. وانطلق المتظاهرون في الشوارع وهم يرددون «مالها... سقطت» و«في يومين سقّطنا رئيسين». وكانت التظاهرات دخلت شهرها الرابع وشملت مدنا عدة. لكن المحتجّين صعّدوا تحرّكهم قبل أسبوع باعتصامهم أمام مقر القيادة العامة للجيش لمطالبة القوات المسلّحة بالانحياز لهم ضد البشير الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي توقيف بحقه في 2009 و2010 لاتهامه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور في غرب السودان. وكانوا قد احتفلوا الخميس بالبيان التلفزيوني الذي أصدره ابن عوف وأعلن فيه وضع حد لحكم البشير (75 عاما) الذي تولى رئاسة البلاد لثلاثين عاما بعد أن وصل إلى السلطة بانقلاب.

لكن ابن عوف أعلن في بيانه الخميس أن المجلس العسكري الذي يترأسه سيدير البلاد خلال فترة انتقالية حدد مدّتها بسنتين.

واعتبر متظاهرون كثر أن الوجوه والأسماء قد تغيّرت لكن النظام لا يزال على حاله.

وقال أحدهم «لا نريد ابن عوف، لا نريد حكومة عسكرية»، مضيفا أن كل اللذين سيتولون إدارة المرحلة الانتقالية «تابعون لنظام البشير». وقال إن الجماهير تريد «حاكما مدنيا». وللدفع باتجاه تحقيق هذا المطلب يبدو أن المحتجين قد قرروا مواصلة تحرّكهم. وفي مكان الاعتصام لا شيء تغيّر سوى الشعارات: فقد استبدلت مطالب رحيل البشير بالمطالبة برحيل ابن عوف والمجلس العسكري.

ومع حلول المساء بدأ تدفق حافلات المتظاهرين باتجاه مقر القيادة العامة للجيش متحدّين حظر التجول المفروض من الساعة العاشرة ليلا وحتى الرابعة فجرا، بحسب ما أفاد شهود عيان قالوا إنهم شاهدوا جنودا يتحادثون مع المحتجين. وقد شهد جسرا العاصمة الخرطوم زحمة سيارات باتّجاه مكان الاعتصام. وقال شاهد عيان إن «العديد من الفتيات توجّهن إلى نقطة التجمّع حاملات الأعلام السودانية». وكان آلاف تجمّعوا خلال النهار في محيط مقر القيادة العامة للجيش لإقامة صلاة الجمعة خلف إمام التحف بالعلم السوداني. وقال حسين محمد المقيم في أم درمان «إنها المرة الأولى التي آتي فيها إلى هنا، وقد لبّيت دعوة للصلاة».

◆ التحفظ على كافة رموز السلطة الماضية من المتورطين في جرائم ضد الشعب

وتوزّع بجوار المصلّين أقباط سودانيون وزّعوا الأكل والشرب لمساعدة الحشود على تحمّل أشعة الشمس الحارقة، فيما وزّع آخرون عمد آخرون الحصائر والفراش على المحتجين الذين ينامون ليليا في المكان.

وهتفت نسوة «المتظاهرون يرفضون البيان»، في إشارة إلى ما أوردته كافة محطات التلفزة الخميس عن «بيان هام» للجيش طال انتظاره لساعات قبل إعلان ابن عوف «التحفّظ» على البشير. وعلى مقربة من تجمّعات المتظاهرين المرددين للشعارات كانت تسمع أغان سودانية قديمة. وأعرب حسين محمد عن مدى إعجابه «بما يقوم به الشباب»، وقال عائدا إلى أم درمان «الطقس حار جدا»، مضيفا «بالتأكيد سأعود». من جهة أخرى، أعلنت المعارضة السودانية ثلاثة شروط لفض اعتصامها أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، وذلك بعد تنحي رئيس المجلس الانتقالي العسكري عوض بن عوف، وخلافة عبد الفتاح البرهان له. ونصت المطالب التي طرحتها «قوى إعلان الحرية والتغيير» على التالي: «ضمان عملية النقل الفوري للسلطة إلى حكومة مدنية انتقالية عبر المجلس القيادي لقوى إعلان الحرية والتغيير، إلغاء أي قرارات تعسفية من قيادات لا تمثلها ولا تمثل الشعب، التحفظ على كافة رموز السلطة الماضية من المتورطين في جرائم ضد الشعب»، وفقا لما أوردته قناة «روسيا اليوم» على موقعها الإلكتروني، أمس. وأكدت القوى المعارضة أنه «وحتى تنفيذ هذه المطالب بشكل كامل علينا أن نتمسك باعتصامنا أمام القيادة العامة للقوات المسلحة بالعاصمة وفي ولايات السودان المختلفة وبالإضراب الشامل حتى تنقل السلطة بالكامل لحكومة مدنية انتقالية».

وتؤكد القوى المعارضة أن المطالب المذكورة لا تقبل المساومة أو التلاعب وتنحي النظام القائم ونقل السلطة لحكومة مدنية انتقالية يجب أن يتم فورا. وكان الفريق أول عبد الفتاح البرهان، قد أدى مساء الجمعة القسم رئيسا للمجلس العسكري الانتقالي في السودان، خلفا لوزير الدفاع عوض بن عوف، بعد إعلان الأخير استقالته. من جانبه، اختار الفريق محمد حمدان دقلو قائد قوات «الدعم السريع» بالسودان، الوقوف إلى جانب المحتجين ومطالبهم ورفض الانضمام للمجلس العسكري لأنه خيب آمال الشعب بالتغيير، حسب قوله. وكشف الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) في تصريحات لصحيفة «الصيحة» الصادرة أمس الأول عن أسباب اعتذاره عن عضوية المجلس العسكري الانتقالي السابق بقيادة الفريق أول عوض ابن عوف. ورفضه المشاركة فيه. وأشار إلى أن المجلس لم يجد القبول من الشعب السوداني، الأمر الذي يفاقم الأوضاع من جديد ويؤزم المتأزم.

هادي: اليمنيون يستعيدون إحدى أهم مؤسسات دولتهم

انتخاب سلطان البركاني رئيساً للبرلمان اليمني

انتخب اعضاء البرلمان اليمني رسميا أمس سلطان سعيد البركاني رئيسا للبرلمان بإجماع النواب الحاضرين كمرشح وحيد دون منافس.

وأيد أعضاء مجلس النواب اليمني تولي البركاني رئاسة البرلمان بعد تصويت علني في الجلسة التي بدأت في مدينة (سيؤون) بمحافظة (حضرموت) بنصاب نيابي مكتمل بعد مشاركة 141 نائبا. وعقب إعلانه رئيسا لمجلس النواب وتسلمه مهامه دعا البركاني إلى فتح باب الترشيح لانتخاب نوابه أعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب وفقا للائحة مجلس النواب. وبعد التصويت أعلن رئيس مجلس النواب فوز كل من محمد الشدادي ومحسن باصرة وعبدالعزيز جباري نوابه الثلاثة أعضاء لهيئة رئاسة البرلمان.

وجاء انتخاب رئيس البرلمان ونوابه بعد توافق الكتل البرلمانية للأحزاب السياسية الأربعاء الماضي على أسمائهم ضمن تحضيرات عقد جلسات مجلس النواب.

يذكر أن البركاني من قيادات حزب (المؤتمر الشعبي العام) وهو ثالث رئيس للبرلمان اليمني في ولايته الحالية الممتدة من عام 2003 .

من جهته، قال الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، السبت، إن اليمنيين يستعيدون اليوم إحدى أهم مؤسسات دولتهم، "بعد رحلة نضال طويلة، على طريق استعادة حقوقهم المشروعة وعودة مؤسساتهم المسلوبة".

وأكد هادي، في كلمته خلال انعقاد الجلسة غير الاعتيادية لمجلس النواب اليمني، في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت شرقي البلاد، أن أهم دلالة من دلالات انعقاد المجلس، هي "توحيد كافة اليمنيين بكل أحزابهم واتجاهاتهم وأطيافهم على قاعدة الشرعية والثوابت الوطنية في مواجهة مشروع الميليشيات الحوثية الانقلابية المدمر".

وقال إن العالم أيقن وبوضوح تسويف واستهتار ميليشيات الحوثيين الانقلابية لاتفاق ستوكهولم، "وهو ما يؤكد حقيقة المشروع المدمر الذي تحمله هذه الجماعة التي رهنت نفسها للخارج وباعت وطنها لمشروع التخريب الإيراني، واستهداف الأشقاء في الجوار".

لافتا إلى أن المجتمع الدولي معني بإيقاف هذه المماطلات والرفض من قبل ميليشيات الحوثيين لكل جهود السلام ورفض ما تم الاتفاق عليه، والضغط لإيقاف الحرب وإنهاء انتهاكات الحوثيين. وأشار الرئيس اليمني، إلى العديد من المهام التي تقع على عاتق أعضاء مجلس النواب اليمني، كالمهام التشريعية والرقابية التي تدعم جهود السلطة التنفيذية في استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وبسط نفوذ الدولة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني واستكمال المسار السياسي.

وأضاف أن آمال الشعب اليمني كبيرة تجاه مجلس النواب لإسهامه في طريق استعادة الدولة وتعزيز حضورها الكامل على كل الوطن وإنهاء هذا الانقلاب المشؤوم.

ودعا هادي كل أعضاء مجلس النواب الذين لم يلتحقوا بجلساته غير الاعتيادية المنعقدة في سيئون، إلى المبادرة بالانخراط مع زملائهم في هذه المؤسسة للدفاع عن وطنهم، "فلا يشرفهم البقاء خارج هذه المهمة".

ووجه الرئيس اليمني، دعوة إلى ميليشيات الحوثيين الانقلابية، قائلا: "الم تكفكم أربع سنوات من الدمار والقتل، انظروا من حولكم إلى بلدنا المدمر بسبب نزواتكم وأطماع ايران. إن بلدنا هي بلدكم وأنتم يمنيون فلا ترهنوا حاضر ومستقبل البلد لأعداء اليمن، لقد مددنا أيدينا لكم من أجل السلام ونمدها اليوم مرة أخرى من موقع المسؤولية، فاليمن أغلى و أعز، وشعبها عزيز وكريم".

سلطان البركاني

البرلمان الليبي يعقد أولى جلساته في مدينة بنغازي

انتقل مجلس النواب الليبي، إلى مدينة بنغازي المقر الرسمي للمجلس المنتخب في عام 2013، الذي كان يعقد جلساته بمدينة طبرق، كمقر مؤقت؛ نظرا لسيطرة الجماعات المسلحة حينها على مدينة بنغازي.

وافتتح رئيس المجلس، عقيلة صالح، أمس، جلسة المجلس بكلمة تناول فيها عدة نقاط حول الوضع الحالي في ليبيا، مشيرا إلى أن "حكومة الوفاق وقعت تحت سيطرة الميليشيات"، مثمنا في الوقت ذاته، "تضحيات رجال الجيش الليبي في سبيل تحرير البلاد من قبضة الإرهاب".

ودعا صالح، دول العالم إلى "المحافظة على أموال ليبيا المجمدة وضرورة رفع حظر التسليح عن الجيش الليبي"، مؤكدا أن "المرحلة القادمة ستكون بعد تحرير طرابلس، وهي الذهاب لصناديق الاقتراع لتأسيس مرحلة دائمة في ليبيا".

وتمحورت مداخلات النواب، حول دعم الجيش في عملياته بطرابلس، وضرورة إعادة توطين البرلمان بصفة دائمة في بنغازي، كما أشار بعض النواب إلى ضرورة بناء دولة مدنية تحترم حقوق الإنسان والتداول السلمي للسلطة.

الجزائر: 200 معتقلاً و80 مصاباً في مظاهرات الجمعة

احتشد مئات الآلاف من المحتجين المطالبين برحيل النخبة الحاكمة في الجزائر في العاصمة الجزائرية الجمعة، وذكرت الشرطة أنها اعتقلت نحو 200 شخص بعد اشتباكات خلفت أكثر من 80 مصابا.

وقال شهود إن شرطة مكافحة الشغب أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع في المساء لتفريق حشد من عدة مئات من الشبان بوسط المدينة وذلك بعد مسيرة سلمية ضخمة شاركت فيها عائلات طوال اليوم.

وقدم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استقالته قبل 10 أيام بعدما قضى 20 عاما في السلطة، انصياعا لضغوط من الجيش ومظاهرات استمرت لأسابيع نظمها شبان يطالبون بالتغيير.

لكن الاحتجاجات، التي بدأت 22 فبراير وكانت سلمية إلى حد بعيد، استمرت في ظل رغبة كثيرين في الإطاحة بنخبة تحكم الجزائر منذ استقلالها عن فرنسا عام 1962 ومحاكمة من يصفونهم بأنهم شخصيات فاسدة. وعين البرلمان رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح رئيسا مؤقتا لمدة 90 يوما، لحين إجراء انتخابات رئاسية في الرابع من يوليو. وهتف المحتجون الجمعة «لا لبن صالح».

وقدر مراسلون من رويترز في الموقع حجم الحشد بمئات الآلاف من المتظاهرين مثلما حدث في أيام جُمَع سابقة على الرغم من عدم وجود تقدير رسمي.

العراق: ضبط أوكار لـ «داعش» وقتل انتحاريين اثنين من عناصره بالأنبار

أعلنت خلية الاعلام الامني العراقية ضبط اوكار تابعة لما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) وقتل انتحاريين اثنين من عناصره في عمليات امنية في صحراء محافظة الانبار غربي البلاد.

وذكرت الخلية في بيان ان قيادة عمليات الانبار وبإسناد من طيران الجيش العراقي وطيران التحالف الدولي نفذت عمليات بحث وتفتيش شمالي الطريق الدولي السريع في الانبار.

وأوضح البيان ان العمليات اسفرت عن ضبط وتدمير 18 وكرا لتنظيم (داعش) والاشتباك مع عدد من عناصره وقتل اثنين منهما كانا يرتديان احزمة ناسفة والقبض على اثنين اخرين فضلا عن العثور على ست مركبات مختلفة الانواع وعبوتين ناسفتين.

الجيش التركي يعزز وحداته قرب الحدود مع دمشق

الدفاعات الجوية السورية تتصدى لقصف صهيوني في مصياف

تصدت الدفاعات الجوية السورية فجر أمس لقصف جوي صهيوني استهدف منطقة مصياف في محافظة حماة بوسط سورية وأسقطت صواريخ عدة، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) التي تحدثت عن جرح ثلاثة مقاتلين.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن هذه الغارات استهدفت مواقع عسكرية عدة في مدينة مصياف وقرى في محيطها بينها مركز تطوير صواريخ متوسطة المدى ينتشر فيه مقاتلون إيرانيون، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوفهم لم يتمكن من تحديد عددهم، فضلا عن 17 جريحا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

ونقلت وكالة سانا عن مصدر عسكري قوله «حوالي الساعة 02،30 من فجر السبت (23،30 ت غ الجمعة) قام الطيران الحربي الإسرائيلي بتنفيذ ضربة جوية على أحد مواقعنا العسكرية باتجاه مدينة مصياف».

وأضاف «على الفور تصدت وسائط دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية وأسقطت بعضها قبل الوصول إلى أهدافها»، موضحا أن «العدوان أسفر عن تدمير بعض المباني وإصابة ثلاثة مقاتلين بجراح».

من جهته، افاد المرصد السوري عن إصابة 17 مقاتلا من قوات النظام ومسلحين موالين له بجروح.

وأوضح المرصد أن القصف استهدف «مدرسة عسكرية تابعة لقوات النظام في مدينة مصياف ومركزين آخرين تابعين لمقاتلين إيرانيين في ريف المدينة هما مركز تطوير صواريخ متوسطة المدى في قرية الزاوي ومعسكر تدريب في قرية الشيخ غضبان»

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «هناك أيضا قتلى في صفوف المقاتلين الإيرانيين إلا أننا لم نتمكن من تحديد عددهم حتى الآن».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، رفض ناطق باسم الجيش الاسرائيلي التعليق على هذه المعلومات.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها استهداف منطقة مصياف، إذ اتهمت دمشق إسرائيل مرات عدة بقصف مواقع عسكرية فيها. وكثّفت إسرائيل في الأعوام الأخيرة وتيرة قصفها في سورية، مستهدفة مواقع للجيش السوري وأهدافا إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني.

واستهدف القصف الإسرائيلي مؤخرا مدينة حلب، إذ أعلنت دمشق في نهاية مارس عن تصدي دفاعاتها الجوية لـ«عدوان» إسرائيلي استهدف شمال شرق المدينة. وأسفر القصف الذي طال، وفق المرصد مستودعات ذخيرة تابعة لمقاتلين إيرانيين عن مقتل سبعة مقاتلين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي في 21 يناير توجيه ضربات طالت مخازن ومراكز استخبارات وتدريب قال إنها تابعة لفيلق القدس الإيراني، إضافة إلى مخازن ذخيرة وموقع في مطار دمشق الدولي. وتسببت الضربات وفق المرصد بمقتل 21 شخصا بينهم عناصر من القوات الإيرانية ومقاتلون مرتبطون بها.

وتكرر إسرائيل أنها ستواصل تصدّيها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سورية وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله.

من جهة أخرى، أرسل الجيش التركي تعزيزات من القوات الخاصة «الكوماندوز»، للوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود مع سورية.

ووصلت ولاية هطاي (جنوب تركيا)، الجمعة، قافلة مؤلفة من عربات مدرعة، تضم عناصر من الكوماندوز، قادمة من ولايات مختلفة، وذلك بحسب وكالة «الأناضول».

وأشار إلى أن القافلة توجهت نحو الوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود مع سورية، وسط إجراءات أمنية.

سبق وأن قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إنه يعتزم بحث التحضيرات للعملية العسكرية في سورية مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أثناء زيارته إلى موسكو الاثنين الماضي.

وقال أردوغان، في مؤتمر صحافي قبل سفره: «أنهينا تحضيراتنا للعملية العسكرية في سورية وهذه العملية ستكون على طاولة المباحثات في موسكو».

وكان أردوغان، أكد في وقت سابق، أنه سيحل المسألة في سورية ميدانيا بعد الانتخابات التي أجريت في البلاد. وقال أردوغان، في كلمة له بإسطنبول: «سنحل المسألة السورية على الساحة بعد الانتخابات ميدانيا وليس على الطاولة إن أمكن».

لحظة القصف الصهيوني على مصياف